

إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ
 يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا
 إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمْفَعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ
 يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٩﴾ السجدة قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ
 ادْعُوا الرَّحْمَنَ طَائِيًّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
 ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخَذْ
 وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْذِلِّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا ﴿٢١﴾

(١٨) سُوْلَةُ الْكَهْفِ مَكْيَّةٌ (٦٩) رَوَاعَتْهَا آيَاتُهَا

آيَاتُهَا ١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَبَ وَلَمْ
 يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا ﴿١﴾ سَكَنَةً قِيمًا لِيُنِذَّرَ بَاسًا شَدِيدًا مِنْ

لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّلِحَاتِ
 أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝ مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَبَدًا ۝
 وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ
 مِنْ عِلْمٍ وَلَا أَبَاةٌ لَهُمْ ۝ كَبُرُتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ ۝ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعْلَكَ بَاخِعٌ
 نَفْسَكَ عَلَىٰ أَثْارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَسْفًا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا
 لِتَبْلُوُهُمْ أَيْمَنُهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا
 عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْنًا ۝ أَمْ حَسِبَتْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
 وَالرَّقِيمِ لَا كَانُوا مِنْ أَيْتَنَا عَجَبًا ۝ إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ
 إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا أَتَنَا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً وَهِيَ أَنَّا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبَنَا
 عَلَىٰ أَذْانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ

بَعَثْنَاهُمْ

بَعْذَنْهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجُزْبَيْنِ أَحْصَى لِبَالَّدِشُوا
 أَمَدًا ۝ نَحْنُ نَقْصُنْ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ ۝ إِنَّهُمْ
 فِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ وَزَدْنَهُمْ هُدًى ۝ وَرَبَطْنَا
 عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا
 إِذَا شَطَطًا ۝ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
 إِلَهَةً ۝ لَوْلَا يَا تُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلطَنٍ بَيْنِ ۝ فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَإِذْ
 اعْتَزَلُتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَاقْفَأُوا إِلَى الْكَهْفِ
 يَنْشُرُكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهِيئُ لَكُمْ مِنْ
 أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ۝ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ
 عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ
 ذَاتَ الشَّمَائِلِ وَهُمْ فِي فَجُوَّةٍ مِنْهُ ۝ ذَلِكَ مِنْ

أَيْتَ اللَّهُ طَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدُ وَمَنْ يُضْلِلُ
 فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٤﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيُقَاظًا
 وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقِيلُهُمْ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَاءِ
 وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذَرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوْا طَلَعَتْ
 عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فَرَارًا وَلَمْلِئْتَ مِنْهُمْ رُعَا
 وَكَذِلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ
 مِنْهُمْ كَمْ لَيْشْتُمْ قَالُوا لِيُشْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ط
 قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْشْتُمْ فَابْعَثْنُوا أَحَدَكُمْ
 بِوَرْقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيْمَنَهَا آَزْكِي
 طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَأْتِلَّظُفُ وَلَا
 يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
 يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مَلَتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا
 أَبْدَأُوا ﴿٢٠﴾ وَكَذِلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ

اللَّهُ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَأَرَيْ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ
 بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا طَرَبُهُمْ
 أَعْلَمُ بِهِمْ طَقَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخَذُنَّ
 عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَثَةٌ سَرَابُهُمْ
 كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادُسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
 بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ طَ
 قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ قَفْ
 فَلَا تُسَارِ فِيهِمْ إِلَّا مَرَأً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتِ فِيهِمْ
 مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَائِيْ إِنِّي فَاعِلٌ
 ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ذَوَادْكُرْ رَبَكَ
 إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لَا قَرَبَ
 مِنْ هَذَا رَشْدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ
 سِنِيْنَ وَاسْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 لَبِثُوا

لِيُثْوَاجِلَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِ
 وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ ذَوَّلَ وَلَا يُشْرِكُ
 فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ
 كِتَابِ رَبِّكَ ۗ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ ۗ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ
 دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ۝ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلِيُؤْمِنْ ۖ وَمَنْ شَاءَ فَلِيَكُفُرْ لَا
 إِنَّا آتَيْنَا الظَّالِمِينَ نَارًا لَا أَحَاطَ بِهِمْ سَرَادِ قَهَّا طَ
 وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا يُغَاثُوا بِمَا إِنَّمَا يَشْوِي الْوُجُوهَ
 بِئْسَ الشَّرَابُ ۖ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ

أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ إِنَّا لَوْ نُضِيعُ أَجْرَمَنْ أَحْسَنَ
 عَمَلًا ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَوَّنُهُرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدِسٍ وَإِسْتَيْرَقٍ
 مُتَّكِّيْنَ فِيهَا عَلَى الْأَوَّلِيَّاتِ ۖ نَعَمَ التَّوَابُ وَحَسُنَتْ
 مُرْتَفَقًا ۝ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
 لَاهِدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَقْنَهُمَا بَنَخْلٍ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ اتَّهَ
 أُكْلَهَا وَلَهُ تَظْلِيمٌ مِنْهُ شَيْئًا لَا وَفَجَرْنَا خَلَالَهُمَا
 نَهَرًا ۝ وَكَانَ لَهُ شَهْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
 أَنَا أَكْثُرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا ۝ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ
 وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ۝ قَالَ مَا آأَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
 أَبَدًا ۝ وَمَا آأَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً لَا وَلَئِنْ رُدِدْتُ

إِلَى رَبِّ الْأَجْدَنَ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلِبًا ۚ قَالَ
 لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي
 خَلَقْتَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوْكَ
 رَجُلًا ۖ لِكَنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّنَا وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّنَا ۚ
 أَحَدًا ۖ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا
 شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَّ أَنَا أَقَلَّ
 مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ۖ فَعَسَى رَبِّنَا أَنْ يُؤْتِنِي
 خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ
 السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۖ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوِهَا
 غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۖ وَأُحِيطَ بِثَمَرَةِ
 فَاصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ
 خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلِيَّتِنِي لَمْ أُشْرِكْ
 بِرَبِّنِي أَحَدًا ۖ وَلَمْ تَكُنْ لَّهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٢٣﴾ هُنَالِكَ

الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقَبًا ﴿٢٤﴾

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءِ أَنْزَلْنَاهُ

مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَاصْبَحَ

هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

مُقْتَدِرًا ﴿٢٥﴾ الْهَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَالْبِقِيلَتُ الصِّلْحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ

آمَلًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجَبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً

وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَعَرِضْنَا

عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جَهَّنَّمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ

أَوَّلَ مَرَّةٍ ذَبَّلُ زَعْمَتُمْ أَلَّا نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٢٨﴾

وَوُضَعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ

مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَ لَنَا مَا إِلَّا الْكِتَبُ

لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَمَهَا
 وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ
 أَحَدًا ﴿٣٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِئَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسٌ طَكَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ
 عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ طَأْفَتْ خَذْوَنَةً وَذُرَّيْتَهُ أُولَيَاءَ
 مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ طِبْسَ لِلظَّلَمِينَ
 بَدَلَوْ ﴿٤٠﴾ مَا أَشْهَدَ تُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَخَذِّلُ الْمُضِلِّينَ
 عَضْدًا ﴿٤١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ
 الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوْ لَهُمْ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٤٢﴾ وَرَا الْمُجْرِمُونَ النَّارَ
 فَظَنُوا أَنَّهُمْ مَوَاقِعُهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا
 مَصْرِفًا ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ

مِنْ كُلِّ

إِنْ كُلِّ مَثَلٍ طَوَّانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
 جَدَلًا ٤٧ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
 الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ
 سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ٤٨
 وَمَا نُرِسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
 وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا
 بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا أَيْتَنِي وَمَا أُنْذِرُوا هُنَّ وَاللهُ أَعْلَمُ
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ
 عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذْانِهِمْ وَقُرَاءً طَ
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ٤٩
 وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ طَلَوْيَا خَذُهُمْ بِمَا
 كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ طَبَلَ لَهُمْ مَوْعِدٌ

لَئِنْ يَجِدُوا

لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلاً ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرْآنِ
 أَهْلَكُنْهُمْ لَهَا ظَلَمُوا وَجَعَلُنَا لِمَهْلِكِهِمْ
 مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنَةُ لَا أَبْرُحُ حَتَّى
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبَاً ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا^٤
 مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَّا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
 فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتْنَةُ اتَّنَا
 غَدَاءَنَا ذَلِقَدُ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبَا ﴿٦٢﴾
 قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ
 الْحُوتَ وَمَا آتَسِيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
 وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ
 مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى أَثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾
 فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا أَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ
 عِنْدِنَا وَعَلَمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ

مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مَا
عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٤٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ
مَعِي صَبْرًا ﴿٤٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِظِّ
بِهِ خُبْرًا ﴿٤٨﴾ قَالَ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٤٩﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي
فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
ذِكْرًا ﴿٥٠﴾ فَانْطَلَقَاهُ حَتَّىٰ إِذَا رَأَيَا فِي السَّفِينَةِ
خَرَقَهَا ۚ قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا حَۚ
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا ﴿٥١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبْرًا ﴿٥٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي
بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِيْ عُسْرًا ﴿٥٣﴾
فَانْطَلَقَاهُ حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ۖ قَالَ أَقْتَلْتَ
نَفْسًا زَكِيَّةً ۖ بِغَيْرِ نَفْسٍ ۖ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكَرًا ﴿٥٤﴾

قَالَ الَّمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي
 صَبَرًا ٤٥ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا
 تُصْحِبِنِي ٤٦ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا ٤٧ فَانْطَلَقَ أَوْفَة
 حَتَّىٰ إِذَا آتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ إِسْتَطَعُهَا أَهْلُهَا فَابْوَا
 أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهِمَا جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ
 يَنْقَضَ فَاقَامَهُ ٤٨ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذِّلَتْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا ٤٩ قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ٤٩ سَانِدِيَّكَ
 بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ٥٠ أَمَا السَّفِينَةُ
 فَكَانَتْ لِمَسِكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَارَدْتُ أَنْ
 أَعِيهِمَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
 غَصْبًا ٥١ وَأَمَّا الْغُلْمُ فَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنِينَ
 فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ٥٢ فَارَدْنَا
 أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبِّهِمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكُوَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
 أَنْ يَتَلْعَبَا أَشْدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا ۝ رَحْمَةً مِّنْ
 رَّبِّكَ ۝ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۝ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
 تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ۝ وَيَسْعَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ۝
 قُلْ سَأَتْلُوْا عَلَيْكُمْ مِّنْهُ ذِكْرًا ۝ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي
 الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝ فَاتَّبَعَ
 سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ السَّمَاءِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
 فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ۝ وَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا هُنَّا قُلْنَا يَذَّا
 الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَخَذَ فِيهِمْ
 حُسْنًا ۝ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ نُرَدِّ
 إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا ۝ وَأَمَّا مَنْ أَهْمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ حُسْنِي ۝ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ

أَمْرِنَا يُسْرًا ۝ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَيْاً ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ
 الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلُ لَهُمْ مِنْ
 دُورِهَا سِتْرًا ۝ كَذَلِكَ ۝ وَقَدْ أَحْطَنَا بِمَا لَدُّهُ خُبْرًا ۝
 ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَيْاً ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ
 دُورِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝ قَالُوا يَا إِذَا
 الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سَدًا ۝ قَالَ مَا مَكَنْتِ فِيهِ رَبِّيْ خَيْرٌ فَأَعْيُنُوْنِيْ
 يُقْوَّةٌ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْفًا ۝ أَتُوْنِي زُبُرَ الْحَدِيدِ طَ
 حَتَّىٰ إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَافَيْنِ قَالَ انْفُخُوا طَ
 حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا لَقَالَ اتُوْنِي أُفْرِغُ عَلَيْهِ قِطْرًا ۝
 فَهَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوا وَمَا اسْطَاعُوا لَهُ تَقْبَيَا ۝
 قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّيْ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّيْ جَعَلَهُ

دَكَاءٌ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّيْ حَقًّا ۝ وَتَرَكُنَا بَعْضَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ جَمْعًا ۝
 جَمْعًا ۝ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكُفَّارِينَ عَرْضًا ۝
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غُطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا
 لَا يَسْتَطِيْعُونَ سَمِعًا ۝ أَفَحِسَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ
 يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُوْنِي أَوْلِيَاءٌ ۝ إِنَّا أَعْتَدْنَا
 جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِينَ نُزُلًا ۝ قُلْ هَلْ نُنَيْئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
 أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
 يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءُهُ فَحِيطْتُ أَعْمَالَهُمْ فَلَا
 نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمُنْتَهَا ۝ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ
 جَهَنَّمُ بِهَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَتِيْ وَرُسُلِيْ هُنُّ وَا ۝
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلَاحَتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَاحٌ

الْفِرْدَوْسُ نُزْلًا ^{١٤} خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
 حَوْلًا ^{١٨} قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِمَتِ رَبِّي لَنْفَدَ
 الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جَعَنَا بِإِشْلَهِ
 مَدَادًا ^{١٩} قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مُشْلُكٌ مُرْجُوحٌ إِلَى أَنَّمَا
 الْهُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ
 عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ^{١١}

﴿١٩﴾ سُورَةُ مُرْيَمٍ مَكِيَّةٌ (٣٣)

أَيَّاتُهَا ٩٨ دُوْعَاتُهَا ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كَهْيَعْصَ ^١ قَفْ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّاً ^٢
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ^٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَّ
 الْعَظَمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّاسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ
 بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيقًا ^٤ وَإِنِّي خَفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ
 وَرَاءِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
 وَلِيًّا